

الفعل الكلامي في سورة يوسف (الدراسة التداولية)

Mar'atusholihah

(Institut Agama Islam Negeri Ponorogo, Indonesia)

Email: likahmatus@gmail.com

Moh. Mukhlas

(Institut Agama Islam Negeri Ponorogo, Indonesia)

Email: mukhlas.1967@gmail.com

الملخص

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة تدرس عن المعنى الذي يقصده المتكلم. وبعض دراسة تداولية يعني مقام الكلام وأفعال الكلام. وفي هذا البحث، اختار الباحث الموضوع عن القرآن الكريم، لأن القرآن الكريم أحد المصدر من مصادر الإسلام ولا بد علينا أن نعرف القرآن من ناحية التداولية، لا يكفي أن يحقق المعنى بناءً على تحليلية هيكلية الجملة وحدها، بل لا يزال بحاجة إلى تطوير في التحليل التطبيقي، وهيكلية الاجتماعية والثقافية التي تقوم عليها وجود النص. والهدف من كتابة هذه المقتلة هو لبيان عن الآيات التي تتضمن الفعل الكلامي في سورة يوسف، أنواع الفعل الكلامي في سورة يوسف، معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف وأسباب ظهور معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف. وفي هذا البحث يستخدم الباحث نوع البحث الوصف الكيفي. وأما النتائج لهذه الدراسة فتحتوي على الآيات التي تتضمن الفعل الكلامي في سورة يوسف على ٤٤ آية. وأنواع الفعل الكلامي في سورة يوسف هي الفعل الكلامي الإخباري على ١١ آية هي: ٩، ١٧، ٢١، ٢٩، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٥، و الفعل الكلامي الإنجازي على ٢٥ آية هي: ٤، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٤، ٥٥، و الفعل الكلامي التأثري على ٩ آية هي: ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٦-٢٧، ٣١، ٤٩، ٥٠، ٥٤. ومعاني الفعل الكلامي في سورة يوسف نظرت الباحث في التفسير.

الكلمات المفتاحية: الفعل الكلامي، سورة يوسف، الدراسة، التداولية.

Abstrak

Pragmatik adalah cabang linguistik yang mempelajari makna yang dimaksudkan oleh pembicara. Pada penelitian ini, peneliti memilih topik tentang al Qur'an, karena al-Qur'an merupakan salah satu sumber ajaran Islam dan kita harus mengenal Qur'an dalam segi pragmatik, tidak cukup

untuk mencapai makna berdasarkan analisis struktur kalimatnya saja, tetapi masih perlu dikembangkan dalam analisis bertingkat, dan struktur sosial budaya yang mendasari adanya teks. Tujuan penelitian ini adalah untuk menjelaskan ayat-ayat yang termasuk tindak tutur dalam surat yusuf, jenis-jenis tindak tutur dalam surat yusuf, makna tindak tutur dalam surat yusuf, dan sebab munculnya makna tuturan dalam surat yusuf. Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan jenis penelitian kualitatif, peneliti menggunakan pendekatan penelitian naratif. Adapun hasil dari penelitian ini adalah memuat ayat-ayat yang termasuk tindak tutur dalam surat yusuf sebanyak 44 ayat. Jenis-jenis tindak tutur dalam surat yusuf antara lain tindak tutur lokusi sebanyak 11 ayat, yaitu ayat 9, 17, 21, 29, 37, 42, 44, 47, 48, 49, 55, dan tindak tutur ilokusi sebanyak 25 ayat, yaitu ayat 4, 5, 8, 10, 11, 12, 13, 14, 18, 23, 25, 26, 27, 28, 33, 36, 39, 42, 43, 44, 45, 46, 52, 54, 55, dan tindak tutur perlokusi sebanyak 9 ayat, yaitu ayat 19, 21, 23, 26-27, 31, 49, 50, 54. Makna tindak tutur dalam surat yusuf peneliti merujuk pada tafsir.

Kata Kunci: Tindak Tutur; Surat Yusuf; Analisis; Pragmatik.

المقدمة

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة، وتدرس عن المعنى الذي يقصده المتكلم. رأيه أكد على المعنى يقصده المتكلم. وغير ذلك، أن التداولية هي دراسة عن المعنى بصدد أحوال الكلامية (*speech situation*). وتختص التداولية بدراسة المعنى كما يوصله المتكلم (أو الكاتب) ويفسره المستمع (أو القارئ)، لذا فإنها مرتبطة بتحليل ما يعنيه الناس بألفاظه أكثر من ارتباطها بما يمكن أن تعنيه كلمات أو عبارات هذه الألفاظ منفصلة.

٢

ويترجم مصطلح (*Pragmatique*) بعدة كلمات باللغة العربية، فهناك: الذرائعية والتداولية والبراغماتية والوظيفية والاستعمالية والتخاطبية والنفعية والتبادلية. لكن أفضل المصطلح في منظورنا هو التداولية: لأنه مصطلح شائع بين الدراسين في ميدان اللغة واللسانيات من جهة، ولأنه يحيل على التفاعل والحوار. والتخاطب والتواصل والتداول بين الأطراف المتلفظة من جهة آخر.

وأتسمت التداولية عملية دراسة اللغة بأنها تمكنا من التحدث عن المعاني التي يقصدها الناس، وعن أهدافهم، وما يصبون إليه، وأنواع الأفعال التي يؤديونها أثناء تكلمهم (مثلاً، تقديم طلب).

٤

¹ Bambang Yudi Cahyono, *Kristal-kristal Ilmu Bahasa* (Surabaya: Airlangga University Press, 1995), 213.

^٢ جورج يول، التداولية (لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون ودار الأمان، ٢٠١٠)، ١٩.

^٣ جميل حمداوي، التداوليات وتحليل الخطاب (الألوكة، ٢٠١٥)، ٥.

^٤ جورج يول، التداولية، ٢٠.

وبعض دراسة تداولية يعني مقام الكلام وأفعال الكلام. وأما مقام الكلام هو الوقوع أو الحصول على التعامل اللغوي في شكل الكلام واحد أشد يتضمن الثنائي، يعني المتكلم والمستمع، أساسية الكلام في الزمان والمكان والحالية. وأما أفعال الكلام عرضت الإفتراضية والنفسية ووقوعها معينة بقدرة اللغة المتكلم في وجه حالة خاصة. لو أن مقام الكلام منظور على أهداف مقامه، ولكن أفعال الكلام منظور على معانيها أو دلالتها في كلامها.

هناك أنواع النظريات في الدراسة التداولية التي تمكننا أن نفهم كمثل الفعل الكلامي. الفعل الكلامي هو الكلام أو العبارة من حدث الكلام هو فرع من وضع الكلام. وبجانب ذلك الفعل الكلامي يتعلق بسياقها حينما المتحدث يحصل على الكلام. نفهم الكلام الجديد إذا يتعلق الكلام بأنسطة تكون سياق ومكان الكلام.

وكلام جيد هو الكلام يتصل شيء مباشرة إلى المخاطب. وقد عزز هذا المبدأ وظيفة وحقيقة اللغة كأدوات الاتصال. اللغة كوسيلة بين الناس الواحد مع الناس الآخر الذي يوفر الجهاز إلى المتحدث لتمثيل رسائله. لذلك الكلام سيتكلم المتكلم إلى المخاطب، يجب عليه أن تكون تواصلية ولها الوظيفة إما للمتكلم أو المخاطب.

وأصبح مفهوم الفعل الكلامي جوهر مركزي في الكثير من الأعمال التداولية. في نظر أوستن *Austin*، أنّ الفعل الكلامي هو يقول "كذا" هو يفعل "كذا". وتلك اللغة تظهر الوقائع بكثرة الكلام أي الخطاب. وينقسم أوستن الفعل الكلامي إلى ثلاثة أنواع، وهي: الفعل الإخباري (*locutionary acts*) وهي فعل ما لقول ما. والفعل الانجازي (*illocutionary act*) وهي فعل ما في قول ما. والفعل التأثيري (*perlocutionary acts*) وهي فعل ما بقول ما.

وفي الدراسة التداولية خاصة في مباحث الفعل الكلامي كثير من موضوعات البحث منها: الأفلام، القصة القصيرة، الأحاديث النبوية، القرآن الكريم وغير ذلك. وفي هذا البحث، اختار الباحث الموضوع عن القرآن الكريم، لأن القرآن الكريم أحد المصدر من مصادر الإسلام ولا بد علينا أن نعرف القرآن من ناحية التداولية، ولا يكفي أن يحقق المعنى بناءً على تحليلية هيكلية الجملة وحدها، بل لا يزال بحاجة إلى تطوير في التحليل الطبقي، وهيكلية الاجتماعية والثقافية التي تقوم عليها وجود النص. تحليلية الطبقي والاجتماعية والثقافية في الدراسات اللغوية تسمى بالعلم التداولي،

⁵ Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 47.

⁶ محمود صحروي، التداولية عند العلماء العرب (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ٤٠.

⁷ Abd Muqsih Ghazali, *Metodologi Studi al-Qur'an* (Jakarta: Gramedia Pustaka Agama, 2009),

وهي تخصص دراسي مرتبط بالسياق. لأن القرآن كتاب المقدس يستخدم وسائط لغوية مليئة بالمعاني. لذلك، فإن تفسير هذا الكتاب المقدس لن يكون بالتأكيد كافياً للحصول على فهم موضوعي شامل إذا تمت استشارته فقط في جوانبه الهيكلية. بسبب القراءة الهيكلية، موجه لفهم الموقف الفاعل والفعل والمفعول، دون التفاوض في السياق.^٨ وهذا المثال من الفعل الكلامي في سورة المدثر آية ٨-١٠:

فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ (٨) فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ (٩) عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ (١٠)

وهذا الكلام من فعل الكلام الإنجازي لأنه فيها البيان، أن الله يعطي البيان إلى النبي يوم القيامة. ونوعه فعل الكلام التوجيهي (*directive*) كالإنذار، إذا وظيفته للإنذار أي أعلم الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه وسلم لإنذار المشركين بهول يوم البعث. ثم معاني هذا الكلام يعني من سياق الكلام، المراد به هنا الصور أو القرآن الذي ينفخ فيه إسرافيل بأمر الله النفخة الثانية التي يكون بعدها الحساب والجزاء. أي: أُنذر الرسول الناس وبلغهم رسالة ربك، واصبر على أذى المشركين، فإنه إذا نفخ إسرافيل بأمرنا النفخة الثانية، صار ذلك النفخ وما يترتب عليه من أهوال، وقتنا وزمانا عسير أمره على الكافرين، وغير يسير وقعه عليهم.^٩ ومعاني الفعل الكلامي هو إن هذا الكلام يحتوي على ثلاثة معان، المعنى الإخباري يعني أخبر الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن حالة يوم القيامة ووضح يوماً بالعسير. ومعنى الإنجازي يعني يريد الله بإنذار النبي صلى الله عليه وسلم الكفار مكة. المعنى التأثيري هو أن ينذر النبي صلى الله عليه وسلم على القيامة الشديدة، تأثير الكلام مباشرة أو مداورة تتأثر للمخاطب يعني يحرك النبي صلى الله عليه وسلم لوجه الله، فإذا نفخ في (القرآن) نفخة البعث والنشور، فلذلك الوقت يوم شديد على الكافرين، غير السهل أن يخلصوا مما فيه من مناقشة الحساب وغيره من الأهوال.

ومن ذلك المثال نستطيع أن نعرف إذا لفهم آية القرآن ليس بالمعنى الهيكلية الجملة وحدها ولكن واجب علينا أن نفهم المعنى الخارجي يعني من التفسير نستطيع أن نعرف المقصود من هذا الكلام، ثم نعرف المقصود للمتكلم على المخاطب. ولم يجد الباحث في البحث العلمي عن

⁸ Bambang Kaswati Purwo, *Pragmatik dan Pengajaran Bahasa* (Yogyakarta: Kanisius, 1990), 11-12.

⁹ محمد سيد طنطوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨)،

التداولية خاصة الفعل الكلامي الذي وقع في القرآن الكريم، وبالتحديد سورة يوسف. هي مكية وآيتها مائة وإحدى عشرة. ولهذا فقد اختار الباحث بالموضوع الفعل الكلامي في سورة يوسف: دراسة تحليلية تداولية، وستحاول في بحثها هذا الإجابة على الإشكالية المحورية والتي تتمثل في أشكال الفعل الكلامي في سورة يوسف، و وظيفة الفعل الكلامي في سورة يوسف، ثم معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف.

اقترض الباحث أن تحليل التداولية في القرآن سورة يوسف مهما للبحث. وقصة يوسف في القرآن الكريم وهي من قصة الممتعة في تحليل الدراسة اللغوية خاصة في دراسة التداولية. يتحدث الكلام كل النص في سورة يوسف هو من أهمية مقام الكلام للبحث. يمكن أن مقام الكلام بمعنى فعل اجتماعي - ثقافي ليس بمجرد المعنى الدلالي بل إنما له المعنى التداولي، لفهم المعنى واضحا وسياقيا. لأنّ في بعض الأحيان، المعنى لا يمكن أن يحصل على نظر إلى علاقة بين بنية الجملة فقط، و لكن يحصل من أحوال المتكلم و المخاطب وأحوال سياق الكلام حولهما. وعلم التداولية التي تدرس خارج اللغة سوف تساعد على تفسير المعنى المقصود للمتكلم على المخاطب.

منهجية البحث

في هذا البحث يستخدم الباحث من نوع البحث الوصف النوعي، يعني الذي جمع الباحث بياناته بالكلمات أو الوصفي وليس بالرقم. ويستخدم الباحثة الطريقة السردية، وهي منهج البحث الكيفي يهدف إلى تقديم حياة الشخص بطريقة سردية وترتيب الزمان. ويتعلق في هذا البحث أنّ الباحث يأخذ التحليل في القرآن سورة يوسف وشرح البيانات التي تحتوي على الفعل الكلامي.

والبيانات التي تكون في هذا البحث هي من الكلمات والجمل والخطاب والوثائق وبدون الرقم. إن البيانات في هذا البحث فهي الآيات أو الكلمات أو الجمل التي تدل على الفعل الكلامي في سورة يوسف. وأما مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى. فالمصدر الأول أو الأساسي للبيانات في البحث هو القرآن الكريم الذي يريد الباحث فيها استعمال التحليل عن الفعل الكلامي.

¹ Lexy J. Moeong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009), 5.

¹ John W Creswell, *Research Design (Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed)* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 13.

والمصدر الثانوية في هذا البحث هي كتب تفسير القرآن الكريم والكتب والتعلق حيث تساهم في توضيح المعلومات الأساسية وفي الإضافة له وهو الكتب التي تتعلق بالبحث.

وأدوات جمع البيانات هي آلة استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماع.

أما أدوات جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات الوثائقية. أما في طريقة جمع البيانات فيتبع الباحث طريقة السردية هي منهج البحث الكيفي يهدف إلى تقديم حياة الشخص بطريقة سردية وترتيب الزمان. وطريقة الوثائقية هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان المعين من الكتب وغير ذلك. واستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات بطريقة التحليل الكيفي عند ميليس وهوبيرمان، ويتكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات وهي: تخفيض البيانات وعرض البيانات واستنتاج البيانات

٤

مفهوم التداولية

يترجم مصطلح (*Pragmatique*) بعدة كلمات باللغة العربية، فهناك: الذرائعية، والتداولية، والبراغماتية، والوظيفية، والاستعمالية، التخاطبية، والنفعية، والتبادلية. لكن أفضل المصطلح في منظورنا هو التداولية: لأنه مصطلح شائع بين الدارسين في ميدان اللغة واللسانيات من سائر الجهة، ولأنه يحيل على التفاعل والحوار والتخاطب والتواصل والتداول بين الأطراف المتلفظة من جهة أخرى.^١

والتداولية هي دراسة اللغة التي تظهر في حدث فعل الكلام الذي يوجد فيه هدف الكلام، قصد الكلام، معنى الكلام ورؤية التعبير، والعروض من الأفعال والأفكار التي تنشأ في أفعال الكلامية، حتى تتمكن من التفسير، تفترض خطاباً يعطي في النهاية الأثر في التواصل وسائل التواصل الاجتماعي التي لها تأثير كبير في حياة الإنسان.

ولا يبحث علم التداولية العلاقة بين الأمانة لكن التداولية هي دراسة عن المعنى السياق يعني يفسر ما يقصد المتكلم في سياق معين وكيفية تأثير السياق في ما يقال. ينظم من خلالها المتكلم ما يريد قوله وفقاً لهوية الذي يتكلم إليه وأين ومتى وتحت أية الظروف. فالتداولية وحدها إتبع إشراك الناس في عملية التحليلية. عملية دراسة اللغة تمتاز من خلال التداولية بأنها تمكننا من التحدث من

¹ Sugiyono, *Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D* (Bandung: ALFABETA, 2009), 102.

¹ Sugiyono, *Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, 246-252.

^١ جميل حمداوي، التداوليات وتحليل الخطاب (الألوكة، ٢٠١٥)، ٦.

المعنى التي يقصدها الناس، وعن افتراضهم، اهدافهم، وما يصبون إليه، وأنواع الأفعال التي يؤديها
إثناء تكلمهم (مثلا، تقديم طلب).

وإن دراسة التداولية هي منهجية التي تدرس الجانب والوظيفة والتداول السياقي في النص
أو الخطاب وتدرس جميع العلاقة الموجودة بين المتكلم والمخاطب، مع التركيز على أبعاد الجدلية
والمقنعة وأفعال الكلامية في النص بمعنى أن التداولية هي العلم يدرس عن المعنى بالتركيز على العلاقة
بين الأمانة ومستعملها والسياق، أكثر من اهتمامها بالمرجع أو الحق أو التركيب.

مفهوم الأفعال الكلامية

أصبح مفهوم الفعل الكلامي (*speech act*) نواة مركزية في الكثير من الأعمال التداولية.
وفحوه أنخ كل ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري. ويحتل مفهوم الأفعال
الكلامية موقعا متميزا في كثير من البحوث التداولية، وعليه فإن البحث في هذا الموضوع بحث في
الاهتمام الأولى للتداولية اللغوية وأساس من أكبر أسسها. ويرى أحد الدراسين أن يطبقوا هذا المفهوم
على كثير من اللغات الغربية، واستثمار ما أثبتت عنه من تصورات ومبادئ إجرائية وظيفية أثرت بقوة
وعمق في مسار الدراسات اللسانية، وقد حقق نجاحا في وصفها وفي رصد خصائصها التداولية.
وإن النظري الفعل الكلامي هو الفكرة الأساسية للنظرية التداولية، إذا لم يتم إهمالها في
تحليل الخطاب، خاصة وأن بعض التعريفات المعاصرة المقدمة في النص تستند إلى هذا المجال المعرفي
وتعتبر نظرية الفعل الكلامي (وتسمى أيضا: نظريات الأحداث الكلامية، ونظرية الأحداث اللغوية،
ونظرية الإنجازية) في رأي الباحث عن مجموعة الفرعية من اللغويات التداولية.

عندما يحول الناس التعبير عن أنفسهم، فإنهم لا ينشؤون ألفظا تحتوي على تراكيب نحوية
وكلمة فحسب بل يعرضون الأفعال هذه الألفاظ. تعرف الأفعال الإنجازية من خلال ألفاظ عموما
بأفعال الكلام (*speech act*)، وفي اللغة الإنجليزية (والعربية) غالبا ما يتم إعطاؤها أوصافا أكثر تحديدا
مثل الاعتذار، الشكوى، الأخطاء، الدعوة، الوعد، أو الطلب. إن مصطلح الفعل الكلامي ترجمة

¹ جورج يول، التداولية ، ١٩ .

¹ المرجع نفسه، ٩ .

¹ المرجع نفسه، ٤٠ .

¹ محمود صحروي، التداولية عند العلماء العرب، ٥ .

من (*speech act*) التي استخدمه الباحث العرب. وعندما نتحدث عن الفعل نقصد الحدوث والوقوع، ومن ثم إنجاز الفعل بمعنى الإنشاء والإبتكار، وفي الإنشاء ما يحدث مدلوله في خارج الكلام وهذا معنى للإنشاء هو الذي قدم أوستين، فنحقق الشيء من خلال الكلام. على مستوى الدراسات النصية فإن الأفعال اللغوية هي التركيز على الأشياء، أو العطاء أو الأمر، أو إثارة الأسئلة، أو تقديم الوعود أو الإجراءات التداولية الأخرى التي تركز على تفسير النص باعتبار أفعال اللغوية كالوعد، والتهديدات، والاستفهام والطلبات. ومن ثم بعبارة المتكلم عن قصده هي إنجاز فعل، وترمي الأفعال إلى صناعة مواقف بالكلمات التي تميل إلى التأثير في المخاطب، من خلال الفعل، أو ترك، أو تقرير حكم، أو إبرام عقد، أو إظهار عن الحالة النفسية.

أنواع الأفعال الكلامية

ينقسم أوستين للأفعال يستند على أساس الوظائف التي يؤديها المتحدثون اللغويون في مواقف الكلامية الفعلية، ليس على أساس النحوية الشكلية، ما وجدتها غير كافية في تعريف الكلام ويعترض كثير من الباحثين على هذا التقسيم وعلى ما بين الأقسام من التداخل، وقد اعترف أوستين نفسه بهذا، ومع ذلك نرى أن نظريته قوية ولا تزال تثير الجدل بين اللغويين والفلاسفة، بل نقول باقتناع: إنها جزء مهم من التراث الفلسفي واللغوي المعاصر، ولا يمكن للباحث في وظائف اللغة وأساليب التحليل اللغوي أن يجتنبها، ولا يستفيد منها.

ولقد جاء أوستين ليقول أن الفعل الكلامي يتكون من ثلاثة أفعال تظهر في وقت التلفظ بالفعل وهي: فعل القول (الفعل التعبيري)، فعل متضمن في القول (الفعل الإنجازي)، فعل ناتج عن القول (الفعل التأثيري). وفي مرحلة الأخيرة من بحثه قسم أوستين "الفعل الكلامي الكامل" إلى ثلاثة أفعال فرعية، على النحو الآتي:

^٢ العياشي أدراوي، الاستلزام الحوارية في التداول اللساني، منشورات الاختلاف الجزائر، ٢٠١١، ٧٣.

^٢ محمود مدور، نظرية الأفعال الكلامية بين التراث العربي (الجزائر: مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد،

٢٠١٢)، ٥٠.

^٢ محمد مدور، الأفعال الكلامية في القرآن الكريم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم اللسان العربي،

(جامعة الحاج لخضر باتنة، ٢٠١٣-٢٠١٤)، ٢٠.

^٢ محمود صحروي، التداولية عند العلماء العرب (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ٤٠.

الفعل الكلامي الإخباري (*locutionary act*) هو الفعل الكلامي يحتوي على كلمة وقول وجملة مطابقة بمعانيها. ويسمى هذا الفعل الكلامي الإخباري بالكلام عن الأشياء. في هذا الفعل الكلامي الإخباري لم تجعل مسألة في غرض الكلام الذي يلقيه المتكلم. لذلك يقال مرة أخرى أن الفعل الكلامي الإخباري هو توصيل الأخبار التي ألقاها المتكلم.

والفعل الكلامي الإنجازي (*illocutionary act*)، وهو الفعل الإنجازي الحقيقي إذا فعل بقول ما، وهذا النوع من الفعل الكلامي هو معنى من بؤمة النظرية، وبالتالي يقترح أوستين تسمية الوظائف اللغوية الثانوية وراء هذه الأفعال: قول الإنجازي، والأمثلة: السؤال، إجابة على السؤال، إصدار تحقيق أو تحذير، تعهد بالوعد، شهادة في المحكمة. فالفرق بين الفعلين هو أن الفعل الثاني هو قيام بفعل ما في قول شيء ما، على عكس الفعل الأول الذي يقول شيء. الفعل الكلامي الإنجازي، يفعل الفعل الشيء بالمقصود والوظيفة في أنشطة الكلام حقيقة. يقال الفعل الكلامي الحقيقي في اللغة الإنجليزية بقول (*the act of doing something*)، إذن هناك قوة فيه توضح معنى الكلام.

استخدم سيرل القواعد التأسيسية لتحديد تصنيف الفعل الحقيقي كما يلي: الإخباريات (*Assertive*) والتوجيهات (*Directive*) والإلزاميات (*Commissive*) والتعبيريات (*Ekspressive*) والإعلانيات (*Declarative*).

والإخباريات (*Assertive*) أو تمثيلية (*Representative*) هو نوع الأفعال الكلامية الذي أورد على ما يتعقد المتكلم في هذه القضية أم لا. وجاء في بيان للحقيقة، تأكيد والإستنتاجات، والوصف.

والتوجيهات (*Directive*) هو نوع الأفعال الكلامية الذي استعمل للحصول على شخص آخر للقيام بشيء ما. هذا النوع من الأفعال الكلامية يلعب ما يريد المتكلم. الأفعال الكلامية يشمل على: الأمر والحجز والطلبات والإعطاء والنصيحة. شكل الخطاب الذي يراد بيانه لخلق تأثير أن السامع للعمل، على سبيل المثال وطلب وحكم (الأمر) والتسول (الطالبة) وتقديم المشورة (المشورة) وتوصي (التوصية).

^٢ المرجع نفسه، ٤١.

^٢ المرجع نفسه، ٤٢.

² Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Pragmatik* (Bandung: Angkasa, 2009), 42.

^٢ المرجع نفسه، ٤٣.

والإلزاميات (*Commissive*) هي نوع من أنواع الأفعال الكلامية التي يفهمها المتكلم لتعلق نفسها على الإجراءات في المستقبل. ومن ذلك الأفعال هو الوعود والتهديدات والرفض والتعهد. شكل يخدم للتعبير عن الوعد أو العرض، على سبيل المثال، وعد (وعد) وأقسم (تعهد) ويقدم شيئاً (الطرح).^٢

وأما التعبيرات (*Ekspressive*) فهي نوع من الأفعال الكلامية الذي يورد على شيء يشعر به المتكلم. وهذا الكلام يعمل التصريحات تعكس النفسية ويمكن أن تكون إيجاب الفرح والمشقة والفرح والكرهية والسرور أو البؤس. هو شكل من أشكال التعبير الذي يخدم للتعبير أو لإظهار الموقف النفسي للرئيس تجاه هذا الوضع، على سبيل المثال الشكر والتهنئة واعتذر (العفو) واللوم والثناء (مشيداً) وتعزية.^٣

والإعلانيات (*Declarative*) هي من الأفعال الكلامية التي تغير العالم من خلال الكلام. هذه الأعمال أوسع من الحدث غير التعبيري الذي يمكن أن تمثل. وعلى سبيل المثال التكليفي الوعدي كان شكله "وعدت". هذا الشكل من الخطاب الذي يربط محتويات الكلام مع الواقع، هذا استسلام (الإستقالة) والنار (صرف) واسم (تسمية) ورفع (تعيين) وعزل ومعاينة (الحكم).^٤

الفعل التأثيري (*perlocutionary act*)، يرى أوستين أنه مع القيام بفعل الكلام، وما يصحبه من فعل محتوي في القول (القوة)، فقد يكون الفاعل (المتكلم) مبنياً على فعل الثالث هو التأثير على المشاعر و الفكر، ومثال على ذلك: الإقناع والخداع والتوجيه والتثبيط. ويسمى أوستين: الفعل الناتج عن القول، ويسمى بعضهم "الفعل التأثيري". الفعل الكلامي التأثيري (*perlocutionary act*)، هي فعل الكلامي ما عبره المتكلم له آثار للمخاطب (*the act of affecting someone*).

العوامل الداعمة في تحليل الفعل الكلامي في المحادثة

وقال هيمسي، هناك ثمانية مكونات يجب أن تتحقق في واقعة الفعل الكلامي الذي له اختصار *SPEAKING* يستخدم لعوامل الداعمة في تحليل الفعل الكلامي في المحادثة، فيما يلي:^٥

^٢ المرجع نفسه.

^٣ المرجع نفسه.

^٤ المرجع نفسه.

^٥ محمود صحروي، التداولية عند العلماء العرب، ٤٢.

- (أ) الإعدادات والمشهد (*Setting dan scene*) ، يشير الإعداد إلى الوقت والمكان الذي يتم فيه الكلام، بينما يشير المشهد إلى الحالة النفسية للمحادثة. اختلاف الوقت والمكان وحالة الكلام قد يؤدي إلى استخدام اختلافات لغوية مختلفة.
- (ب) المشاركون (*Participants*)، المشاركون هم الأطراف المشاركة في الكلام، يمكن أن يكون المتحدث أو المستمع أو الترحيب أو المرسل أو المتلقي (رسالة).
- (ج) النهاية: الغرض والهدف (*Ends: Purpose and goal*)، النهاية تشير إلى الغرض والهدف من الكلام.
- (د) تسلسل الفعل (*Act sequences*)، تسلسل الفعل يشير إلى شكل الكلام ومحتوى الكلام. ويتعلق شكل الكلام مع الكلمات المستخدمة، وكيفية استخدامها، والعلاقة بين ما فعله بموضوع المحادثة.
- (هـ) المفتاح: لهجة أو روح الفعل (*Key: Tone or spirit of act*)، يشير المفتاح إلى النبرة والأسلوب والحماسة حيث تُنقل الرسالة بسرور، وجادة، ومختصرة، ومتعجرفة، واستهزاء، وغير ذلك. يمكن أن يشير إلى باللفتة أو الإشارة.
- (و) الآلات الموسيقية (*Instrumentalities*)، تشير الآلات الموسيقية إلى خطوط اللغة المستخدمة مثل الخطوط المنطوقة والمكتوبة والتلغراف أو الهاتف. تشير هذه الأدوات أيضًا إلى رموز الكلام المستخدمة، مثل اللغة أو اللهجة أو التنوع أو السجلات.
- (ز) معيار التفاعل والتفسير (*Norm*)، معيار التفاعل والتفسير يشير إلى قواعد التفاعل. المثال، تتعلق بكيفية المقاطعة وطرح الأسئلة وغير ذلك. ويشير إلى قواعد تفسير الكلام من المخاطب.
- (ح) النوع (*Genre*)، يشير النوع إلى نوع شكل الإلقاء، مثل السرد والشعر والأمثال والدعاء وما غير ذلك.

مفهوم سورة يوسف

سميت سورة يوسف بهذا الاسم لأنها تنتمي على قصة سيدنا يوسف، وقصة يوسف عليه السلام هي أطول قصة في القرآن الكريم. وتؤسس سورة يوسف عقيدة التوحيد لأنّ القصة فيها موضوعاتها وأحداثها و شخصياتها وحبكتها، وحوارها وبيئتها، وكل خصائصها الفنية يتم تكييفها واستخدامها لتأكيد وترسيخ العقيدة الأساسية للدين، وهي عقيدة التوحيد.

سبب النزول لسورة يوسف

أنزل الله آيات قرآن الكريم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولكل آية سبب وحكمة من نزولها وعددت سورة القرآن الكريم ١١٤ سور. السبب من نزول سورة يوسف هو أن اليهود طلبوا من النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بأن يخبرهم و يحدثهم بخبر يوسف عليه السلام، وعملوا بأن الرسول أمي لا يعرف الكتابة والقراءة، وليس عليه خبر عن يوسف عليه السلام، ثم نزلت هذه سورة تبينا لما خفى على الرسول عليه السلام في أمر يوسف.

قصة يوسف عليه السلام فيها

كان لسيدنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام اثنا عشر ابنا، ومن هؤلاء الأبناء سيدنا يوسف وأخوه بنيامين، كان ليوسف عليه السلام حسن الأخلاق وجميل الوجه والمظهر، وقد كان لأبيه مكانة ومحبة خاصة، مما جعل هذا سبب كراهية إخوته عليه و غيرتهم. وعندما يوسف عليه السلام في السابعة عشرة من عمره، رأى في المنام أن أحد عشر كوكبا الشمس و القمر قد سجدوا له، وأخبر سيدنا يوسف أبيه بهذا الحلم، لكن أبوه أمره ألا يخبر إخوته بتلك الرؤيا رغم أن يعقوب مسرورا جدا بها.

كان يغبط أبناء يعقوب من محبة أبيهم ليوسف و إثارة له، فتأمر جمي الإخوة فيما بينهم لقتل يوسف و يرميه في أرض بعيدة، و لتنفيذ المؤامرة، قرروا أن يطلبوا من أبيهم أخذ يوسف في رحلة، أحسّ يعقوب بشيء من الخوف و المؤامرة على يوسف، فقال لأبناءه بأنه يخاف أن يأكله الذئب وإخوته في حالة إهمال، لكنهم ردوا على أبيهم بإجابة مطمئنة وتأتي في الآية الكريمة (لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون)، وبعد ذلك أخذوه و ذهبوا به وأجمعوا على رميه في البئر.

بعد ذلك عاد إخوة يوسف في المساء إلى أبيهم مدعين أن الذئب قد أكل يوسف، وجاءوا بدم مزيف على قميصه ليقنعوا أبيهم بذلك، شعر يعقوب بمؤامرتهم لكنه صبر لذلك. وكان البئر الذي ألقى فيه يوسف قليل الماء، ومرت قافلة بتلك البئر فأرسلوا واردهم ليحضر لهم دلو من الماء، وإن أدلاه تعلق به يوسف، فاستبشر به الرجل واتفق و جماعته بأن يأخذوا يوسف ويتخذوه عبدا وغلاما يبيعونه بمصر، وإختبأت القافلة يوسف حتى وصلوا إلى مصر فعرضوه للبيع وباعوه بثمن بخس دراهم وزهيد وقد جاء وصف ذلك كله في سورة يوسف بالآيات التالية:

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (٤) قَالَ يُبَيِّنُ
لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٥)

أنواع الفعل الكلامي الإخباري في سورة يوسف

١. أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَبْلُغُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (٩)
هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجمله تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه الآية هو يسمى بالنص، والمعنى يوافق ما يقول المتكلم. المتكلم هو إخوة يوسف عليه السلام والمخاطب هو إخوة يوسف عليه السلام.
٢. قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ١٧
هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجمله تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه هو يسمى بالنص، والمعنى يناسب ما يقول المتكلم. المتكلم هو إخوة يوسف والمخاطب هو يعقوب عليه السلام.
٣. يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ مِنَ الْخَاطِئِينَ (٢٩)
هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإخباري لأن المتكلم يقول بقول وجمله تناسب بمعانيها. والمقصود كلامه هو يسمى بالنص، وأن المعنى يناسب ما يقول المتكلم. المتكلم هو الملك والمخاطب هو زوجة الملك ويوسف عليه السلام.

أنواع الفعل الكلامي الإنجازي في سورة يوسف

١. إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (٤)
هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو يحكى يوسف عن حلمه إلى أبيه. المتكلم هو يوسف عليه السلام والمخاطب هو يعقوب عليه السلام.
٢. قَالَ يُبَيِّنُ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٥)
هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئاً آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو نهى يعقوب إلى يوسف عليه السلام لحفظ حلمه من إخوته لأن عرف

يعقوب عن صفة إخوة يوسف حقا. المتكلم هو يعقوب عليه السلام والمخاطب هو يوسف عليه السلام.

٣. إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنََّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٨)

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي الإنجازي لأن المتكلم يريد شيئا آخر من معنى الكلام. والمقصود كلامه هو طلب إخوة يوسف العدالة من أبيهم. المتكلم هو إخوة يوسف عليه السلام والمخاطب هو إخوة يوسف الآخر.

أنواع الفعل الكلامي التأثري في سورة يوسف

١. وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يُبَشِّرِي هَذَا عُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (١٩)

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي التأثري لأن المتكلم يآثر المخاطب مباشرة. والمقصود كلامه هو إختفى المسافر يوسف بسريع حتى لا يعلم أحد وجعله بضاعة. المتكلم هو المسافرون والمخاطب هو المسافرون.

٢. وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢١)

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي التأثري لأن المتكلم يآثر المخاطب مباشرة. والمقصود كلامه هو أراد الملك أن يأخذ يوسف ولده. المتكلم هو الملك والمخاطب هو زوجة الملك.

٣. وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظُّلْمُونَ (٢٣)

هذه الآية من أنواع الفعل الكلامي التأثري لأن المتكلم يآثر المخاطب مباشرة. والمقصود كلامه هو داعبت زوجة الملك على يوسف ولكنه رفضها مباشرة. المتكلم هو زوجة الملك والمخاطب هو يوسف عليه السلام.

معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف

١. أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (٩)

اقتلوا يوسف أو رموا به في أرض بعيدة عن السكان، سيكون محبة أبيكم وعاطفته عليكم، ولا يلتفت عنكم إلى غيركم، وبعد قتل يوسف سوف تتوب إلى الله، مستغفرين له من بعد ذنبكم.

٢. قَالَ يُبَيِّنُ لَا تَقْضُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٥)

قال يعقوب عليه السلام لولده يوسف لا يذكر هذه الرؤيا إلى إخوته فيحسدوه، ويعادوه، ويحتالوا في إهلاكه، إن الشيطان عدو ظاهر للإنسان.

أسباب ظهور معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف

في هذا البحث أراد الباحث أن يبين ويحلل أسباب ظهور معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف بالمكونات تجب أن تتحقق في واقعة الفعل الكلامي الذي له اختصار *SPEAKING* يستخدم لعوامل الداعمة في تحليل الفعل الكلامي، وهو الإعدادات والمشهد، والمشاركون، والنهاية، وتسلسل الفعل، والمفتاح (لهجة أو روح الفعل)، والآلات الموسيقية، ومعيار التفاعل والتفسير، والنوع.

١. أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (٩)

الإعدادات والمشهد : المكان في سان الهجَار^{٣٦} وحالته صاحب.

المشاركون : إخوة يوسف عليه السلام.

النهاية (الغرض والهدف) : يشاور إخوة يوسف ليقتلوا ويرموا يوسف عليه السلام.^{٣٧}

تسلسل الفعل : شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات والجملة المباشرة.

المفتاح (لهجة أو روح الفعل) : تحدثوا بنبرة عالية وبالجدّي.

الآلات الموسيقية : باللسان.

معيار التفاعل والتفسير : يعمل المشاورة وفيه وجدت جملة التوجيهات أو فعل الأمر.

النوع : المحادثة.

^٢ مجمع الملك فهد، التفسير الميسر، (مكة المكرمة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ٢٠٠٩)، ٢٣٦ .

^٣ نفس المرجع، ٢٣٦ .

³ Shauqi Abu Khalil, *Atlas of the Qur'an* (Riyadh: Darussalam, 2010), 85.

^٣ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثاني، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨٠)، ٤٢ .

٢. قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّبُّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (١٧)

الإعدادات والمشهد	: المكان في سان الهجار ^{٣٨} وحالته صاحب.
المشاركون	: إخوة يوسف عليه السلام ويعقوب عليه السلام.
النهاية (الغرض والهدف)	: يبين إخوة يوسف إلى أبيه عن حال يوسف وهم يكذبوا. ^{٣٩}
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو الإخباريات والجملة المباشرة.
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة الجدّة والمدعورة.
الآلات الموسيقية	: باللسان.
معيار التفاعل والتفسير	: يجرب أن يكذب إخوة يوسف لأبيهم وفي هذه الآية وجدت جملة الإخباريات ليخبر حال يوسف عليه السلام.
النوع	: المحادثة.

٣. وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢١)

الإعدادات والمشهد	: المكان في مصر وحالته صاحب.
المشاركون	: الملك وزوجة الملك
النهاية (الغرض والهدف)	: يريد الملك أن يتخذه ولدا (يوسف)
تسلسل الفعل	: شاكلة الجملة في هذه الآية هو التوجيهات والجملة المباشرة.
المفتاح (لهجة أو روح الفعل)	: تحدثوا بنبرة الهادئة.
الآلات الموسيقية	: باللسان.
معيار التفاعل والتفسير	: في هذه الآية وجدت جملة التوجيهات بين الملك وزوجته تستعمل اللغة المهذّبة.
النوع	: المحادثة

³ Shauqi Abu Khalil, *Atlas of the Qur'an*, 85.

الخاتمة

من تحليل الباحث السابق على الفعل الكلامي في سورة يوسف (الدراسة التداولية)، ظهر

الباحث عدة نتائج، وهي:

١. الآيات التي تتضمن الفعل الكلامي في سورة يوسف ٤٤ آية.
٢. أنواع الفعل الكلامي في سورة يوسف هي الفعل الكلامي الإخباري والفعل الكلام الإنجازي والفعل الكلامي التأثيري. (أ) بالآيات التي تتضمن الفعل الكلامي الإخباري على ١١ آية هي: ٩، ١٧، ٢١، ٢٩، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٥. (ب) الآيات التي تتضمن الفعل الكلامي الإنجازي على ٢٥ آية هي: ٤، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٤، ٥٥. (ج) الآيات التي تتضمن الفعل الكلامي التأثيري على ٩ آية هي: ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٦-٢٧، ٣١، ٤٩، ٥٠، ٥٤.
٣. معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف نظر الباحث إلى التفسير.
٤. أسباب ظهور معاني الفعل الكلامي في سورة يوسف بالمكونات تجب أن تتحقق في واقعة الفعل الكلامي الذي له اختصار *SPEAKING* وهو يستخدم لعوامل الداعمة في تحليل الفعل الكلامي، وهو: (أ) يشير الإعداد إلى الوقت والمكان الذي يتم فيه الكلام، بينما يشير المشهد إلى الحالة النفسية للمحادثة. اختلاف الوقت والمكان وحالة الكلام قد يؤدي إلى استخدام اختلافات لغوية مختلفة. (ب) المشاركون هم الأطراف المشاركة في الكلام، يمكن أن يكون المتحدث أو المستمع أو الترحيب أو الترحيب أو المرسل أو المتلقي (رسالة). (ج) النهاية تشير إلى الغرض والهدف من الكلام. (د) تسلسل الفعل يشير إلى شكل الكلام ومحتوى الكلام. ويتعلق شكل الكلام مع الكلمات المستخدمة، وكيفية استخدامها، والعلاقة بين ما فعله بموضوع المحادثة. (هـ) يشير المفتاح إلى النبرة والأسلوب والحماسة حيث تُنقل الرسالة بسرور، وجادة، ومختصرة، ومتعجرفة، واستهزاء، وغير ذلك. يمكن أن يشير إلى بالفتة أو الإشارة. (و) تشير الآلات الموسيقية إلى خطوط اللغة المستخدمة مثل الخطوط المنطوقة والمكتوبة والتلغراف أو الهاتف. تشير هذه الأدوات أيضاً إلى رموز الكلام المستخدمة، مثل اللغة أو اللهجة أو التنوع أو السجلات. (ز) معيار التفاعل والتفسير يشير إلى قواعد التفاعل. المثال، تتعلق بكيفية المقاطعة وطرح الأسئلة وغير ذلك. ويشير إلى قواعد تفسير الكلام من المخاطب. (ح) يشير النوع إلى نوع شكل الإلقاء، مثل السرد والشعر والأمثال والدعاء وما غير ذلك.

المراجع

حمداوي، جميل. التداوليات وتحليل الخطاب. حقوق الطبع محفوظة لل جورج يول، التداولية. ٢٠٠٥.

صحروي، محمود. التداولية عند العلماء العرب. بيروت: دار الطليعة. ٢٠٠٥.

طنطوي، محمد سيد. التفسير الوسيط للقرآن الكريم. القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٨.

يول، جورج. التداولية. لبنان : الدار العربية للعلوم ناشرون ودار الأمان. ٢٠١٠.

Cahyono, Bambang Yudi. *Kristal-kristal Ilmu Bahasa*. Surabaya: Airlangga University Press. 1995.

Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. *Sosiolinguistik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2010.

Creswell, John W. *Research Design (Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2009.

Ghazali, Abd Muqstith. *Metodologi Studi al-Qur'ān*. Jakarta: Gramedia Pustaka Agama, 2009.

Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. 2009.

Purwo, Bambang Kaswati. *Pragmatik dan Pengajaran Bahasa*. Yogyakarta: Kanisius. 1990.

Sugiyono. *Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*. Bandung: ALFABETA, 2009.

Tarigan, Henry Guntur. *Pengajaran Pragmatik*. Bandung: Angkasa, 2009.